Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال لى العـــاذل فى حبـه وقولـه زور وبهتـــان
ما وجه من أحببتـه قبـلة قلـت ولا قولك قـرآن

فتستمع فيهـا الى كلمات « زور وبهتان وقبلة وقرآن » هـذا غير الايحاء العام للبيتين ، ونلمح أمثال هذه الظلال فى الأبيات الغزلية التالية للطرطوشى :

قمـر أتى من غـير وعـد حفت شـمائله بسـعد
قبلتـه ورشـفت ما فى فيه من خمـر وشـهد
فمزجت مزن السلسبيل بزنجبيـــل مســتمد
ولثمـت فاه من الغروب الى الصـباح المسـتجد

- ١٥ -

هذا الى جانب الشـعر الدينى الصرف الذى نكتفى منـه بالنماذج التالية ، فمن قصيدة لابن غسان الكاتب :

توكل على الله جـل اسـمه ولا ترجون ســواه تعـالى
وكل امـرىء يرتجى غـيره لـكشف الملمات يرجو محالا

ومن أخرى للمفضـل بن أبى الحسن اللخمى ويبدو فيهـا اهتمامه بتجنيس القوافى :

أيا نفس بالمأثور عن خير مرسـل وأصحابه والتـابعين تمسكى
عسـاك اذا بالغت فى نشر دينـه بما طاب من عرف له أن تمسكى
وخافى غدا يوم الحسـاب جهنمـا اذا لفحـت نيرانهـا أن تمسـك

ومن قصيدة لاحمد بن على الوشيد :

سـمحنا لدنيـانا بمـا بخلت به علينـا ولم نحفل بحـل أمورها
فياليتنـا لمـا حرمنـا سرورها وقينا أذى آفاتهـا وشرورها

ويبدو كلف ابن جبير بالجناس وقد كان البدعة السائدة فى عصره فى هذين البيتين :

اذا بلغ العبـد أرض الحجـاز فقد نال أفضـل ما أم له
فان زار قبر نبى الهـدى فقـد أكمـل الله ما أمـله

وفى هذين البيتين :

اياك والشـهرة فى ملبس والبس من الأثواب أسـمالهـا